

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

ويتضمن هذا الفصل مايلي:

أولاً: اختبار صحة الفرض

ثانياً: قياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الخرائط الذهنية

الالكترونية

ثالثاً: مناقشة النتائج وتفسيرها

رابعاً: توصيات البحث ومقترحاته

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها مع تفسيرها ومناقشتها ، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة . كما يتناول عدد من التوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها .

أولاً: اختبار صحة الفروض:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات اختبار طالبات المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية وطالبات المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية بعد ضبط التحصيل القبلي".

تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام معادلة " ت " بين متوسطي عينتين مستقلتين (غير مرتبطتين) ومتجانسين لدرجات الاختبار التحصيلي المعرفي للتطبيق البعدي. والجدول التالي يوضح النتائج:-

جدول (٧) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار

التحصيلى المعرفى البعدى

المجموعة	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	حجم العينة (ن)	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		(م)	(ع)		د . ح		
التجريبية	البعدى	١٢,٠٧	٢,٦٢٥	٣٠	٥٨	٦,٥٩٤	٠,٠٠٠
الضابطة	البعدى	٧,٧٣	٢,٤٦٣	٣٠			دالة

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلى المعرفى

البعدى

ويتضح من الجدول السابق إن متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلى ككل (١٢,٠٧ درجة) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧,٧٣ درجة) .

وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وأن هذا الفرق جوهري ولا يرجع لعامل الصدفة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (٦,٥٩٤) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) مما يدل على ارتفاع مستوى التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية والتي تعلمت باستخدام البرنامج التعليمى القائم على الخرائط الذهنية الالكترونية.

ثانياً: قياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية:

ولتحديد فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ، تم قياس الفاعلية باستخدام المعادلة التالية (يحيى هندام، ١٩٨٤ صفحة: ١٤٩):

$$\text{الفاعلية} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث ص = متوسط درجات المعلمات في القياس البعدي

س = متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي.

د = الدرجة النهائية للاختبار المعرفي .

وقد اقترح هندام أنه كلما اقتربت نسبة الفاعلية من الواحد الصحيح؛ ثبتت الفاعلية .

وبالتطبيق في المعادلة السابقة لمعرفة مقدار الفاعلية وجد انها تساوى ٠,٨٠٥ وهي نسبة

قريبة جدا من الواحد الصحيح ، مما يؤكد فاعلية البرنامج التعليمي القائم على الخرائط الذهنية

الإلكترونية.وبذلك تتم الإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على : ما فاعلية استخدام الخرائط الذهنية

الإلكترونية في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني ثانوي بمحافظة الرس؟

ثالثاً.. مناقشة النتائج وتفسيرها:

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحصيل قواعد

اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني ثانوي بمحافظة الرس، وأشارت نتيجة فرض البحث إلى أن

درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على الخرائط

الذهنية الإلكترونية كانت أعلى من درجات التحصيل لدى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة

التقليدية.

وقد يُعزى زيادة التحصيل لدى المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي القائم على الخرائط الذهنية ساهم في تنظيم البناء المعرفي لدى المتعلمات من خلال اعتماده على مبدأ الربط بين ماسبق تعلمه من قواعد نحويه و القواعد النحوية الجديدة التي قدمت خلال هذا البرنامج. بالإضافة إلى تيسيره للوصول إلى المعلومة بما يوفره من امكانات عديدة وذلك من خلال ربط الخريطة الذهنية بالعديد من التطبيقات كالعروض التقديمية والمستندات والجداول وغيرها مما يضيفي المرونة في تقديم المعلومه ويزيد من فترة بقاءها ، وعلاوة على ذلك كونه مدعم بالعديد من عناصر التشويق التي تشمل الصور و الألوان والتي تمثل عامل جذب لهذه الفئة العمرية - حيث انتجت كل طالبة خريطة ذهنية خاصة بها ملحق رقم (٦) - وهذا بدوره يعمل على تنشيط شقي المخ الأيمن و الأيسر وهذا ماتفتقر إليه الطرق التقليدية في العملية التعليمية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج البحوث لكل من (المولد، ٢٠٠٩) و (الليثي، ٢٠٠٩) و (وقاد، ٢٠٠٩) بالإضافة إلى دراسة (Sumdeen , 2007) و (Farrand, Hussain and Hennessy , 2005) و (Ruffini, 2008) .

ومما سبق يمكن أن نستنتج إلى أنه عندما يستخدم المعلمون تقنية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتقديم معلومات جديدة فإن المتعلمون يحصلون على معلومات أكثر عند بدء تعلم هذه المعلومات، ثم تكون هذه التقنية أداة مساعدة لتذكر المعلومات وبالتالي تطبيقها . حيث إن الغاية الأساسية من تقنية الخرائط الذهنية الإلكترونية هي مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا متعلمين مستقلين و مدركين لما يتعلمونه قادرين على تحديد الأفكار الأساسية وما يرتبط فيها من معلومات، لذا فإن هناك حاجة ملحة باتباع استراتيجيات و تقنيات حديثة لما ثبت لها من تأثير على زيادة تحصيل المتعلمين في اللغة الإنجليزية بصفة خاصة والمواد بصفة عامة بالإضافة على استثارة الدافعية لديهم نحو المادة المقدمة والتي قد تكون سببا في تحسين اتجاهات المتعلمين نحو اللغة الإنجليزية التي غالبا ماتشكل صعوبة

بالنسبة لهم في تعلمها وبالتالي تحسن من المخرجات التعليمية وتكون سبباً لمعالجة الضعف الذي يعاني منه المتعلمون في اللغة الإنجليزية .

رابعاً.. توصيات البحث ومقترحاته:

توصيات البحث

في ضوء ماتوصل إليه البحث من نتائج يمكن إبداء بعض التوصيات التربوية كما يلي:

١. نشر ثقافة الخرائط الذهنية الإلكترونية لدي معلمي وطلاب المراحل الدراسية المختلفة.
٢. تصميم وحدات تعليمية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لمختلف المواد ومختلف المراحل.
٣. إعداد ورش عمل لمعلمي اللغة الإنجليزية في كيفية استخدام المنظمات التخطيطية بصفة عامة والخرائط الذهنية الإلكترونية بصفة خاصة في التعليم.
٤. ضرورة توجيه المعلمين طلابهم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تلخيص و استذكار المواد الدراسية.
٥. الاهتمام بأساليب التعلم الحديثة والمدعمة بالتقنية.

مقترحات البحث

١. إجراء بحوث تجريبية في فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفردات اللغوية والمهارات الكتابية لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية.
٢. إجراء البحوث التجريبية التي تتناول فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. إجراء البحوث التجريبية التي تتناول أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب .

ملخص البحث

في إطار البحث عن إيجاد أساليب ووسائل وسبل لنقل المادة العلمية من المعلم إلى المتعلم بالمستوى المطلوب لإحداث الاستيعاب العميق لقواعد اللغة الإنجليزية وإدراك العلاقات بينها والتي غالباً ما تشكل صعوبة لدى المتعلم لذا هدف هذا البحث إلى تقصي فاعلية استخدام برامج الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية تم تعليمها باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية والأخرى ضابطة تم تعليمها بالطريقة التقليدية. مع اختبار قبلي-بعدي تم تطبيقه على كلا المجموعتين.

وتمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

-ما فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات الصف

الثاني ثانوي بمحافظة الرس؟

والذي تتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما محتوى اللغة الإنجليزية القدم خلال برنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية؟

٢. ما التصور المقترح لبرنامج تعليمي قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية لتقديم قواعد اللغة

الإنجليزية لطالبات الصف الثاني ثانوي علمي بمحافظة الرس؟

٣. ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحصيل قواعد

اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني ثانوي بمحافظة الرس؟

وكانت نتيجة البحث التالي :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج تمكنت الباحثة من الخروج بالتوصيات التالية:

1. نشر ثقافة الخرائط الذهنية الإلكترونية لدى معلمي وطلاب المراحل الدراسية المختلفة.
2. تصميم وحدات تعليمية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لمختلف المواد ومختلف المراحل.
3. إعداد ورش عمل لمعلمي اللغة الإنجليزية في كيفية استخدام المنظمات التخطيطية بصفة عامة والخرائط الذهنية الإلكترونية بصفة خاصة في التعليم.
4. ضرورة توجيه المعلمين طلابهم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تلخيص و استذكار المواد الدراسية.
5. الاهتمام بأساليب التعلم الحديثة والمدعمة بالتقنية.

مقترحات البحث

1. إجراء بحوث تجريبية في فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفردات اللغوية والمهارات الكتابية لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية.
2. إجراء البحوث التجريبية التي تتناول فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. إجراء البحوث التجريبية التي تتناول أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المراحل المختلفة.